

النهاية في غريب الأثر

- { كلم } (ه) فيه [أعوذ بكلمات اللّٰه التامّات] قيل : هي القرآن وقد تقدّمَت في حرف التاء .
- وفيه [سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ] كلمات اللّٰه : كلامه وهو صِفَاتُهُ وَصِفَاتُهُ لَا تَنْدَجِصِرُ فَذِكْرُ الْعَدَدِ هَا هُنَا مَجَازٌ بِمَعْنَى الْمُبَالَغَةِ فِي الْكَثْرَةِ .
وقيل : يحتمل أن يُريد عدد الأذكار . أو عدد الأجور على ذلك ونَصَبَ [عدداً] على المَدر .
- (ه) وفي حديث النساء [اسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ] قيل : هي قوله تعالى [فإمساكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ] .
وقيل : هي إِبَاحَةُ اللَّهِ الزَّوَاجَ وَإِذْنُهُ فِيهِ .
- وفيه [ذَهَبَ الْأَوْسُلُونَ لَمْ تَكَلِّمَهُمُ الدِّينَا مِنْ حَسَنَاتِهِمْ شَيْئاً] أي لم تُؤَثِّرْ فِيهِمْ وَلَمْ تَقْدَحْ فِي أَدْيَانِهِمْ . وَأَصْلُ الْكَلَامِ : الْجَرْحُ .
- ومنه الحديث [إِنَّمَا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِي الْكَلَامَى] هو جَمْعُ : كَلِيمٍ وَهُوَ الْجَرِيحُ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ اسْمًا وَفِعْلًا مُفْرَدًا وَمَجْموعًا